

# الوزير القطامين لـ «هنا الزرقاء» : عقوبات مغلظة لمستخدمي العمالة غير الشرعية

5

## هنا الزرقاء

جريدة نصف شهرية متخصصة في الزرقاء توزع مجاناً

قبيل افتتاحه.. غياب المواصلات  
ينذر بمعاناة لمرضى ومراجعي  
مستشفى الزرقاء الجديد

16

www.honazarqa.com

٣٠ تشرين الاول ٢٠١٤

العدد الحادي والثلاثون



شارع القابسي في وادي الحجر شاهد  
على «اعتباطية» الخلطات الاسفلتية



«الجمعيات الشهرية»  
ملاذ الزرقاويين من فوائد  
البنوك وتعقيدها

12



الحكومة توافق على ترخيص  
اذاعة لبلدية الزرقاء والمومني  
يعتبرها «انجازاً»

9



محامو الزرقاء  
يرفضون قرار نقل الادعاء  
الى المحكمة القديمة

2



تصوير: فضا البوشي

## محامو الزرقاء يرفضون قرار نقل الادعاء الى المحكمة القديمة

### هنا الزرقاء - فضا البوشي

تجري احوالها الى الادعاء حيث يُفتح لها ملف تنفيذي وتُعطى رقما. كما ان التعميمات بشأنها ترسل الى الشرطة التي تتخذ اجراءات مماثلة. وقال ان المراجع سيكون عليه التوجه الى الادعاء في حي النزهة لآخذ الرقم التنفيذي المعمم عليه حتى يتمكن من الحصول على بيانات القضية. ثم العودة بعدها الى المحكمة في مدينة الشرق لمتابعة قضيته.

وتابع انه حين يعطى المراجع ايضا قرار كف طلب سيكون عليه العودة الى دائرة الادعاء لتسليمها القرار. وفي حال تقديم اعتراض على الملف التنفيذي، فانه لا يجري قبوله ولا استئنافه الا اذا جاء الملف من الادعاء. وفي المحصلة، يؤكد شعبان ان من شان هذه التعقيدات زيادة النفقات والعبء على المواطن وكذلك على المحامي.

ومن جانبه، يرى المحامي فراس ملكاوي ان القرار سوؤدي الى «بغفرة» جهود الناس وجعلهم يمشون وقتهم ما بين دائرة الادعاء العام في حي النزهة والمحكمة في مدينة الشرق. وقال ملكاوي ان المحامين يعانون اصلا من تفرق مواقع المحاكم والدوائر الحكومية، وسيزيد قرار اعادة الادعاء الى النزهة من بعثرة جهودهم كما سيكلفهم وقتا وجهدا وما لا خلال التنقل بينها وبين المحكمة الام.

واكد انه لا يرى مبررا لنقل دائرة الادعاء «إلا اذا كان ذلك لغايات فنية أو لغايات البحث عن مبنى أوسع»، مشيرا الى ان مبنى المحكمة الحالي «فيه من المساحات والطوابق ما يكفي».

كما عبر محامون آخرون فاضلوا عدم نشر اسمائهم عن استيائهم من استمرار وزارة العدل في «تجاهلهم وتهميشهم» عبر اتخاذ القرارات التي تمس صلب عملهم ودون الرجوع اليهم او استشارتهم.

وانتقد المحامي جعفر شقيريات قرار اعادة دائرة الادعاء الى مبنى المحكمة القديم، والمهجور حاليا، مؤكدا انه سيلحق ضررا كبيرا بالمحامين والمواطنين على حد سواء. وقال شقيريات «انا ضد ان تنتقل دائرة الادعاء العام، فهذا سيشكل عبئا علينا كمحامين»، مضيفا ان المراجعين ايضا سيتضررون من ناحية انهم سيصبحون مشتتين بين مدينة الشرق وحي النزهة.

ويبعد قصر العدل عن مبنى المحكمة القديم نحو خمسة كيلومترات في السيارة، لكن التنقل بينهما قد يتطلب احيانا نحو نصف ساعة، حيث يستلزم ذلك المرور في الحي التجاري الذي يشهد باستمرار ازمات سير خائفة. كما اكد المحامي علاء شعبان ان خطوة النقل المزمعة ستطوي على «ضرب كبير على المحامي والمواطن». وواضح شعبان ان الاساس ان القضايا تقام في المحكمة، وعندما تكون القضية جزائية فانه



تصوير: فضا البوشي

مع اشارته في هذا الصدد الى ظاهرة سرقة الاغطية، والتي تعاني منها كافة مناطق الزرقاء.

وتتبع مناهل شبكة تصريف مياه الامطار الى البلدية عادة، في حين ان شبكة الصرف الصحي تكون من مسؤولية سلطة المياه. وبين الروسان ان الاجراء المتبع في مثل هذه الحالات هو ارسال كتاب الى مديرية الصيانة التي تقوم بأخذ القياسات وتفصيل غطاء جديد وتركيبه على المنهل.

وقال باستياء «لا يوجد مبرر لما تفعله السلطة، حيث اننا ندخل الى شارع معين ونعمل على تعبيده، وفي اليوم التالي نفاجا بان سلطة المياه حضرت وقامت بحفره وتركت (الحفرة كما هي دون طمر)، مع ان المفترض المدينة ومنها المعبدة حديثا.

وقال باستياء «لا يوجد مبرر لما تفعله السلطة، حيث اننا ندخل الى شارع معين ونعمل على تعبيده، وفي اليوم التالي نفاجا بان سلطة المياه حضرت وقامت بحفره وتركت (الحفرة كما هي دون طمر)، مع ان المفترض بها التنسيق معنا قبل ذلك».

وكان رئيس البلدية عماد الصياينة قد حمل سلطة المياه المسؤولية عن الدمار الذي تعاني منه شوارع المدينة، جراء الحفريات العشوائية التي تنفذها وكذلك عدم صيانتها للخضوع والشبكات، الامر الذي يؤدي الى فيضائها وتفتيتها للطبقة الاسفلتية.

واضاف ان مياه الصرف اصبحت تختلط مع المياه الخارجة من البيوت، وتتساب الى القسم غير المعيد من الشارع، والذي اصبح ادنى مستوى من القسم المعيد.

ولفت عودة الى ان دخلة بهاء الدين اصبحت بسبب عدم تعبيدها في مستوى ادنى من الشارعين اللذين يقضيان اليها، واحدهما شارع القابسي، الامر الذي يجعل المياه تهبط منهما باتجاه الدخلة التي تظلتها نحو اربعين عائلة.

وقال ان المياه الاتية من الشارعين باتت تتجمع خصوصا عند سور منزل يقع في بقعة خفيضه من الدخلة، وهو الامر الذي يتسبب بنخر اساساته ويهدد بانهاره، محذرا من ان الوضع مرشح للتفاقم في حال هطول الامطار. وكانت البلدية باشرت مؤخرا في تنفيذ اعمال تعبيد لشوارع المدينة والشوارع لم تأخذ نصيبها الكافي من التعبيد.

وقال ان «الخططة الإسفلتية لم تكن كمياتها كبيرة، فحاولنا توزيع هذه الكميات على المناطق كاملة، وبالتالي لم تأخذ كل منطقة حقيها بالكامل». وكانت البلدية باشرت مؤخرا في تنفيذ اعمال تعبيد لشوارع المدينة وبكلفة تصل الى نحو ٢.٣ مليون دينار.

وتعهد الروسان بالإيعاز الى مديرية الصيانة من اجل اضافة رقعة اسفلتية «تنقيحة» الى الشارع حتى يصبح في مستوى واحد، ولا تعود تتجمع فيه المياه. وفي ما يتعلق بمشكلة المنهل المفتوح، فقد وعد بالعمل على حلها ايضا،

### هنا الزرقاء - فضا البوشي

يقف شارع القابسي في منطقة وادي الحجر شاهدا على «الاعتباطية» المهمة على عمليات تنفيذ الخلطات الاسفلتية في بعض شوارع الزرقاء، والتي يتسبب بها غياب التخطيط وكذلك التنسيق بين سلطة المياه والبلدية. وكانت البلدية اكتفت بتعبيد ستة امتار فقط من عرض الشارع البالغ تسعة امتار، كما خلفت وراءها منهدلا يتز بمياه الصرف واخر بلا غطاء، وهو ما جعل الاهالي يسدونه باطار سيارة تحاشيا لتحواله الى مصيدة بشرية. واكثر من ذلك، فقد عمدت الى تعبيد جزء من دخلة روضة بهاء الدين التي تقضي الى الشارع، وتركت بقيته دون تعبيد.

وقال احد السكان وهو المهندس يوسف عودة، ان «جزءا من الشارع تمت اضافة خلطة اسفلتية له، وهناك اجزاء لم تصف اليها الخلطة نتيجة نفوذ متنفذين في هذه المنطقة» ودون ان يوضح مقصده من ذلك. واوضح ان الشارع عرضه ستة امتار في الاصل، وهناك ثلاثة امتار اضافية كانت البلدية رفضت بيعها لأصحاب البيوت كـ«فضلات»، وقد عمد المقاول الى تعبيد الـستة فقط، متذعرا بان المساحة الإضافية غير واردة في المخطط الذي يعمل على اساسه بالاتفاق مع البلدية.

واشار عودة ايضا الى «مشكلة المنهل المفتوح منذ ما يزيد عن ٢٠ يوما، والذي اصبح تلقى فيه النفايات، وكذلك المنهل المجاور له، والذي يفيض منذ يومين وينشر رائحة الصرف الصحي» في المنطقة.

داود كتاب



حصانة في المكان الخاطئ

نستقبل ردودكم المفصلة على مقالات تكوين عبر الايميل لنشرها بما يتناسب مع السياسة التحريرية للموقع Takween@ammannet.net

ثمة اعتقاد خاطئ في مجتمعاتنا بأنه يجب أن تتوفر حصانة للشخصية العامة تعفيها من الانتقاد، الذي يعد خروجا عن المقبول إذا ما توجه لمسؤول أو هيئة رسمية، بل إهانة للدولة ورموزها، رغم أن العرف في كل المجتمعات يقضي بأن تتقبل الشخصية العامة -مهما كان موقعها- النقد، وحتى الإساءة، ما دام موجهاً إلى الموقع لا إلى الشخص بعينه. ويتبنى القاضي العادل، وفق القوانين، موقفاً قويا تجاه النقد الموجه لمواطنين أفراد، لكن لا يوفر عادةً الحماية نفسها للشخصيات العامة.

أنطبق لهذا الأمر تعقياً على استدعاء مدعي عام عمان الزميلية جمانة غنيمات، رئيسة تحرير صحيفة الغد، بسبب نشرها مقال رأي يحمل عنوان "لقد مللنا العرض.. فأوقوه" تناولت فيه أداء مجلس النواب، وجاء فيه أن "توبا من أصحاب الصوت العالي؛ يزاودون على الكل، ويزعمون السعي في محاربة الفساد ومحاصرتهم، فيما هم غارقون فيه حتى أذانهم!".

وجرى توجيه ثلاث تهم للزميلة غنيمات، وهي: عدم تحري الحقيقة خلافاً لأحكام المادة ٥ من قانون المطبوعات، وعدم الموضوعية والتوازن خلافاً لأحكام المادة ٧/ج من قانون المطبوعات، إضافة إلى تهمة ذم هيئة رسمية استناداً لأحكام المادة ١٩١ من قانون العقوبات.

رذت الزميلة على تهمة عدم تحري الحقيقة وعدم الموضوعية بالقول إن المقال المذكور هو مقال رأي وليس تقريراً صحفياً، لكنها لم تعلق على تهمة "ذم هيئة رسمية"، وهي تهمة مبنية كما أسلفت على فهم مغلوط مفاده أن النائب والمؤسسات الرسمية لها حصانة خاصة تحميها من النقد والمحاسبة.

ذم هيئة رسمية تهمة تحاسب عليها القوانين الأردنية، وهي تشبه قوانين مماثلة لدى عدد من الدول الشمولية، إلا أن الإصلاح لا يتأسس من دون تغيير البنية القانونية وحتى الشعبية، بما يطال تعديل هذه القوانين غير الديمقراطية، التي تجزم المواطن بسبب مطالبته أو انتقاده الجهات، التي يفترض أنها تمثل المجتمع والمواطن، وتوفر لهما الحماية (وفي هذه الحالة الحماية للصحفي) إذا ما قام المواطن بواجبه القانوني وانتقد الهيئات الحاكمة ورموزها.

لقد أقام العديد من النشطاء في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية حملات مجتمع مدني للمطالبة بإلغاء تلك القوانين، التي تجرم انتقاد وحتى ذم تلك المؤسسات، مهما كان ذلك الرأي جارحاً ومستغزراً ما دامت غاية النقد هي الإصلاح، ويتوجه أساساً للمؤسسة لا للمسؤول بصفته الشخصية.

لا شك أننا نعيدون عن مثل هذا التعديل لهذه القوانين الهائسة، التي تحكم مجرى النقاش العام، فمقال لرئيس تحرير ينتج عنه شكوى من مجهول، ما يضطره المثل أمام المدعي عام، قد لا يعرف الفرق بين مقال الرأي والتقرير الصحفي، وعلاوة على ذلك كله يفترق النشر والتعليق في وسائل الإعلام لأي ضمانة تحمي الصحفي والصحفي المواطن وحتى المواطن العادي رغم أننا نكرر صبح مساءً أننا في بلد يعتبر أن حرية التعبير سقفاً السماء.

الخطوة الأولى في مشوار المئة ميل تبدأ بنقل الحصانة المزيغة المتوفرة للمسؤولين والمتنفذين إلى المواطن العادي إذا كان فعلاً المواطن أعلى ما نملك!

داود كتاب، مدير عام شبكة الإعلام المجتمعي، أسس العديد من المحطات التلفزيونية والإذاعية في فلسطين والأردن والعالم العربي.

راتب الزوجة حين يتحول الى نقمة!



موقف الشرع

وتقول هذا المرأة، وهي في الرابعة والثلاثين من عمرها ولها ثلاثة أبناء «أخرط في العمل منذ ثماني سنوات، وقبلها كان زوجي ملتزماً بكل شيء، لكن بعد الوظيفة أصبح الأمر كما لو أنه نقل مهام، حيث بات كل شيء من مسؤوليتي أنا». وتضيف أنها حاولت مراراً إقناعه بأن الإنفاق على البيت واجبه ومسؤوليته، وأن راتبها هو ملكها الخاص، ولكن دون جدوى. وتوضح «كما نتحدث في هذا الموضوع وتنفق عليه، ويقول انه لا علاقة له براتبتي، لكنه مجرد كلام نضجك به على انفسنا، فالأمور واضحة، حين يكون مقرضاً على راتبه، كيف سنصرف على البيت؟ حتى لو قال لي اتركي العمل، كيف سننق؟». وتشكو (ي) من أن شهوراً قد تمر دون أن تتمكن من الحصول لنفسها على دينار واحد امن راتبها الذي يبلغ ٣٣ ديناراً. وتقول «أحياناً أشعر أنني أفق صفرًا من راتبتي» وتضيف موجهة حديثها إلى الأزواج «الإنفاق مسؤولية الزوج وحده، وإذا احتاج، فعليه ان يترك المجال لزوجته حتى تستاعد، ولكن باريحية، ودون أن تصبح ملزمة بذلك، فهذه ليست مسؤوليتي».

هنا الزرقاء - فضة العيوشي

عاد زوجها بعد سنوات امضاهما خارج البلاد قارا من الملاحقة على خلفية قضية شيكات، ولما وجدها أصبحت تعمل لتتلق على البيت، صار يستولي على راتبها، ولا يعطيها منه سوى خمسة دنانير مع عبارة «تصرفي فيهن». عند عودته، ظنت (غ) وهي في العقد الرابع من عمرها، ان راتبها سيغدو نعمة، حيث انه سيضاف الى الراتب الذي سيحصله من عمله هو ايضا، ما سيجعل الأوضاع الأسرة المالية تتحسن كثيراً... لكن ما حصل كان معاكساً تماماً، حيث بات يتكلى على راتبها للانفاق على نفسه وعلى البيت، ويعمل يوماً ويقعد عشرة. وهكذا، تحول راتب (غ) من نعمة الى نقمة، ولاحقاً الى سبب لطلاقها منه بعد معاناة مع لم يسلم منها ابناؤها وبخاصة البنات. وتروي هذه المرأة قصتها التي تتماثل مع قصص كثير من النساء العاملات في الزرقاء، مع اختلافات في بعض التفاصيل. وتقول «بعد فراره لم يكن أمام سوى البحث عن عمل من أجل الإنفاق على نفسي وابنائي الخمسة، وهم ثلاثة اولاد وبناتنا». وتضيف انها وفتت في العطور على وظيفية براتب متواضع يبلغ ٢٢ ديناراً، ولكنه كان كفيلاً باغنائها عن سؤال الناس، وتتابع «ولجأة رجع زوجي وعرف أنني اعمل، فوافق على أستمراري في الوظيفة بشرط أن يتسلم هو الراتب لينفق منه على احتياجات البيت، ولم أعرض، فلا مشكلة عندي طالما ان النفود ستذهب لهذا الغاية».

استئثار واتكالية

لكن ما حصل بعد ذلك اشهر (غ) بالغبين وادخل المرارة الى نفسها، حيث ان زوجها ذا الطبع الشرس كما تصفه، لم يكن يمنحها من راتبها الذي تجنيه بتعبها وعرق جبينها سوى خمسة دنانير فقط! وأكثر من ذلك، كان يضمن عليها بهذه الدنانير القليلة، قائلاً لها في كل مرة يعطيها اياهن «خذني اتصرفي، مسامحك فيهن!». وخلال الشهور التالية، أخذ يعمل بالعمالة على مركبة ولكن بصورة منقطعة، وكان معتاداً على ترك العمل حين يآرف موعد راتبها هي، حيث يتكلى عليه في الإنفاق على نفسه وعلى البيت، ويضحي بالتالي اياماً كثيرة من الشهر بلا عمل. وخلال تلك الايام كان طبعه يزداد سوءاً، فليجأ الى الافراغ ضجره واحباطه فيها وفي ابناؤها، ولم يكن يتوانى عن ضربهم في كثير من الأحيان. وتقول (غ) بأسى انها اضطرت الى الانصياع لرغبة بنتها ووافقت على تزويجها في اعمار صغيرة، حيث كانت احداهن في السادسة عشرة والاخرى في السابعة عشرة، وذلك من أجل اراحتهن من جحيم البيهن. وتضيف انها لجأت مرات عدة الى ادارة حماية الأسرة في مديرية الأمن العام، وكان في كل مرة يتعهد بالتوقف عن ضربها هي وابناءهما، لكنه سرعان ما يعاود العدا، حتى وصلت مرحلة لم تعد قادرة فيها على الاستمرار، فسعت الى الطلاق. وحتى بعد خالصها منه، الا ان الاعباء المالية التي رتبها عليها لا تزال تتلاحق كما تقول، فهي ملتزمة بدفع ١١١ دنانير شهرياً، هي قسط قرض كان اجبرها على الحصول عليه من البنك.

«راتبي حق»

من جهتها ايضا، تشكو (ي) من اتكالية زوجها على راتبها، لدرجة انها تتمنى لو لم تحصل على وظيفتها الحكومية التي تعمل فيها حالياً.

الوزير القطامين لـ «هنا الزرقاء»: عقوبات مغلظة لمستخدمي العمالة غير الشرعية



هنا الزرقاء - بتول ترعاني

أكد وزير العمل نضال القطامين لـ «هنا الزرقاء» ان الوزارة عمدت الى تغليظ العقوبات بصورة غير مسبوقه ضد اصحاب العمل الذين يستخدمون العمالة غير الشرعية، وبحيث تصل الى حد اغلاق مؤسساتهم «ولفتت طويلة».

واقرب القطامين خلال مقابلة على هامش حضوره في غرفة تجارة الزرقاء، حفل توقيع مذكرة تفاهم بين الوزارة والغرفة في مجال التعاون والتشغيل للاردنيين، بوجود «تجاوزات كبيرة جدا» في سوق العمل سواء من قبل العمالة الوافدة غير المصرح بها او من اصحاب العمل.

وقال انه يفترض بصاحب العمل ان لا يستخدم هذه العمالة «ولكن للأسف تقوم هذه العمالة باخذ فرص العمل بروتاب قليلة، ويقوم صاحب العمل بتشغيلها ليخفف الاعباء على نفسه».

وتابع «ولذلك قامت الوزارة بتغليظ العقوبة (على المخالفين من اصحاب العمل) بصورة غير مسبوقه وتصل الى حد اغلاق مؤسساتهم ولفترات طويلة».

وتضمنت الاتفاقية التي حضر الوزير توقيعها الى جانب رئيس غرفة التجارة حسين شريم، افتتاح مكتب تشغيل تابع للوزارة في الغرفة، هو الاول من نوعه الذي يستحدث في غرفة تجارية في المملكة.

واعرب القطامين في هذا الصدد عن امله في ان يسهم المكتب في ايجاد فرص العمل للشباب، داعياً اياهم الى زيارة الغرفة للتعرف على الفرص التشغيلية المتوفرة،

وفي مختلف المؤسسات الصناعية والتجارية في الزرقاء، وأوضح انه سيجري من خلال هذا المكتب ربط غرفة التجارة والقطاعات الخاصة الكترونياً مع الوزارة، لمعرفة الفرص المتاحة للذكور والاناث، مشيراً الى ان هذه التجربة ستعمم لاحقاً على جميع الغرف التجارية والصناعية في المحافظات.

وقال ان الهدف «هو خلق لامركزية لغرفة التجارة في ما يتعلق بالتشغيل والتفتيش والانطلاق الى اللامركزيات في موضوع البطالة».

وتحتضن الزرقاء ٥٤ بالمئة من مصانع المملكة، ويوجد فيها ٥٧٤ الف عامل من اصل عدد السكان الذي يتجاوز المليون، في حين تصل معدلات البطالة فيها الى نحو ١٤ بالمئة.

واكد القطامين ان الوزارة تضع في مقدمة اولوياتها التعامل بحدية مع مشكلة البطالة، خصوصاً في ظل الظروف التي تعيشها المملكة، وزيادة عدد سكانها نتيجة الهجرات القسرية، وبنسبة وصلت نحو ٢٠ بالمئة.

واوضح ان الوزارة لم تستطع الى الان حل مشكلة البطالة، حيث انها كلما اوجدت حلوًا ووضعت استراتيجيات لمواجهة، تأتي تحديات خارجية وتطراً زيادة في عدد السكان بسبب اللجوء، مبيناً انه دخل الى المملكة خلال شهور قليلة مليون ونصف مليون لاجئ، ما شكل ضغطاً كبيراً على جميع القطاعات.

واضاف ان العمالة المحلية باتت تواجه تحديات في ضوء الاعداد الكبيرة للاجئين وهي في حاجة الى المساعدة، لافتاً الى ان نسبة البطالة وصلت الى ١٠٠

بالمئة في بعض مناطق المملكة، ومنها ما لا يوجد فيه اي استثمار، وهو ما يؤشر ايضا على خلل اخر يتعلق بتوزيع مكتسيات التنمية.

واوضح ان الوزارة تسعى بجدية لايجاد فرص عمل للمواطنين بالتعاون مع القطاع الخاص، مشيراً الى التوصل الى اتفاقيات مهمة في هذا الاطار لضمان ان تكون هناك نسب محددة للعمالة المحلية وكذلك للوافدة. واضاف انه سيتم استحداث وحدات متخصصة للتصدي للبطالة في كل وزارة على حدة، مؤكداً ان «هذه النقلة النوعية ستعمل على حل مشكلة البطالة».

ومن جانبه، أكد شريم لـ «هنا الزرقاء» ان الاتفاقية تمثل تجسيدا للتعاون بين القطاعين العام والخاص في محافظة الزرقاء من خلال غرفة التجارة، داعياً الباحثين عن فرص عمل من ابناء المحافظة الى مراجعة مكتب التشغيل الذي جرى افتتاحه في الغرفة.

وبين شريم ان الاتفاقية التي جرى توقيعها بحضور محافظ الزرقاء عادل الروسان وامين عام وزارة العمل حمادة ابو نجم، تنص على اتاحة تبادل المعلومات والاستفادة من انظمة التشغيل الالكترونية المطبقة في الوزارة حول فرص العمل المتاحة في القطاع الخاص والمؤسسات التجارية والصناعية.

وعبر عن امله في ان يسهم المكتب في الحد من مشكلة البطالة والفقر في الزرقاء، والتي وصفها بانها مخزن يحتضن اكبر نسبة عمالة محافظة في المملكة، ويعدد يقارب نصف السكان.

## سيدات يقنن عالم الخدمة في مطاعم الزرقاء

### هنا الزرقاء- فضاء العيش

بات مألوفا مؤخرا مشاهدة سيدات يجنن على طاولات الزبائن لتقديم الخدمة لهم في بعض مطاعم الزرقاء، وهي الوظيفة التي كانت حتى وقت قريب حكرا على الرجال في المدينة.

ويلاحظ وجود هؤلاء السيدات خصوصا في مطاعم الحي التجاري وبعض المطاعم المنتشرة في مناطق تعد راقية نسبيا في الزرقاء.

ويرى كثيرون ان ارتفاع معدلات البطالة وقلة فرص العمل في الزرقاء، لعبت دورا في توجه بعض سيدات المدينة الى هذه المهنة وغيرها من المهن التي كان العمل فيها مقتصرًا على الرجل.

كما يعتبرون ان اقبال المطاعم على توظيف السيدات يعكس في حد ذاته تغييرا في ثقافة المجتمع التي تنظر الى عمل المرأة في هذا المجال بوصفه امرا معيبا.

وتقر سوسن وهي فتاة في العشرين من عمرها وتعمل نادلة في احد المطاعم، بوجود نظرة اجتماعية سلبية لوظيفتها، لكنها تؤكد انها لا ترى فيها اي عيب.

وتقول الفتاة التي تعمل في هذا المطعم منذ سبعة اشهر «يستغرب بعض الناس كيف ان صبايا يقدمن الطلبات، لكنه موضوع عادي بالنسبة لنا، ولا عيب فيه».

وسبق لسوسن ان عملت في محل لبيع الملابس وكذلك في احد المخازن قبل الانتقال لوظيفتها الحالية التي تقول ان الدوام فيها يستمر لعشر ساعات يوميا.

وتصف امل التي تعمل في غسل الاواني في المطعم وظيفتها بانها «جيدة جدا، بل وممتازة».

وترى هذه الفتاة وهي حاصلة على التوجيهي لكنها لم تكمل دراستها، تباينا في مواقف الناس من عملها، حيث تقول ان «البعض يستغرب، والبعض الآخر لا يستغرب».

وقالت احدي النادللات وتدعى روان ان عملها في هذه المهنة خير لها من الجلوس في انتظار دور التعيين في وظيفة حكومية عن طريق ديوان الخدمة المدنية، وهو الامر الذي قد يطول او ربما لا يتحقق ما لم يكن لدى الشخص «واسطة».

واضافت «هذا العمل ليس عيبا، والمهم بالتأكيد هو ان لا تمد الواحدة منا يدها لأحد، وان لا يمن عليها أحد».

وتابعت روان قائلة ان «أكثر من يستغربون عملنا وكسرتنا للقاعدة هم المغربون، وعندما يسألوننا فإنتنا نرد عليهم بانهم امر عادي، ولا عيب الا العيب، والمهم ان تعمل الواحدة في وظيفة شريفة».

ولا يخلو عمل الفتيات في المطاعم من مضايقات بعض الزبائن، وهو الامر الذي تؤكد روان انها تعرضت له كثيرا، ولكنها تعمد دوما الى تجاهله وعدم الرد عليه.



تصوير: فضاء العيش

هذه الرواية التي يحضها القرآن الكريم في سورة المائدة عندما طلب اليهم النبي موسى عليه السلام ان يحضوا الارض المقدسة فرفضت بني اسرائيل الامتثال لامر النبي الذي تلقاه عن وصي من الله . وقالوا لنبيهم ان فيها ( اي الارض المقدسة ) قوما جبارين وقالت بني اسرائيل لنبيهم اذهب انت وارك فقاتلا ومن ثم حرما الله عليهم .

ويهدو يحتج (الاسرائيليون اليه) في أحيقتهم الدينية في ارض فلسطين التي يطلقون عليها أرض الميعاد. وعودة الى الاعتراف بدولة فلسطين وتداعياته على الساحة ، ايان العمل به .

هل سيملك الفلسطينيون حق حكم أنفسهم حكما ذاتيا منفصلا بدستور وقانون منفصل عن القانون (الاسرائيلي) ، وماذا سوف يحل بملابيين اللاجئين الفلسطينيين في الارض والنارحين كذلك الذين يطالبون بحق العودة وحق التعويض ..

، وهل سيقبى الفلسطينيون الذين يعيشون في الاراضي التي تنتج تحت الحكم الاداري ( الاسرائيلي ) اي ما يسمى باراضي ٤٨ هل سيقبى اسمهم عرب اسرائيل ام سوف تقرر اسرائيل الخلاص منهم وتجنسهم بهوية فلسطينية .

وهي حال قيام هذه الدولة فهل سوف تتخلى اسرائيل عن عجزيتها وسيطرتها العسكرية المطلقة على البلاد والعباد أم ستترضى بالتنازل عن بعض السلطات للدولة الفلسطينية المستقلة الجديدة .

هل ستفك اسر الاسرى الذين يقضون احكاما طويلة بالمؤبدفي سجون الاحتلال الاسرائيلي .. وهل سيحترم هذا الكيان الغاصب حق الجيرة . اعرف ان قارئ المقال يهز رأسه بمتعة ويسرته نغما مع كل قراءة لكل تساؤل ورد هنا .

والاهم هل ستوافق اسرائيل على اعلان دولة فلسطينية مستقلة جنباً الى جنب مع الفلسطينيين .

**عضو رابطة الكتاب الاردنيين صدر لها ثلاث مجموعات قصصية (الظل الغائب، نغاء، أسرى الوقت )**

بعد أيام من اعتراف دولة السويد وهي من كبار الدول الروبية ممثلة برئيس وزراءها الاشتراكي المذهب ستيفان لوفين بحق الفلسطينيين في تقرير المصير وقيام دولة مستقلة ، نجد أن بريطانيا صاحبة ( و بعد بلفور الذي منح التعاطف مع اليهود وأعطاهم حق تكوين دولة في فلسطين) قد سارح مجلس العموم فيها الى التصويت ( الرمزي ) على الاعتراف بدولة فلسطين ليسفر التصويت عن موافقة (٢٧٤) عضوا بأغلبية ساحقة ضد (١٢) عضوا لم يوافقوا على الاعتراف بالدولة الفلسطينية . ضمن مذكرة تقول (هذه المجلس يعتقد بأنه يجب على الحكومة أن تعترف بدولة فلسطين إلى جانب دولة إسرائيل باعتبار ذلك إسهما في ضمان تطبيق حل الدولتين عبر التفاوض\*. علما بأن هذه المذكرة غير ملزمة للحكومة البريطانية بالاعتراف بدولة فلسطين .

ولم تختلف شروط الاعتراف السويدي بدولة فلسطين اذا انها كانت مبنية على حق وجود الدولتين المقصود الدولة الفلسطينية ( ودولة العدو الاسرائيلي ( إسرائيل ) .

فيما اعترفت في عام ٢٠١٣ مائة واربعة وثلاثون دولة في العالم بدولة فلسطين . ولكن دولا غربية كبرى رفضت الاعتراف وبقيت تطالب بسيطرة القوة العسكرية ( الاسرائيلية) على الاراضي الفلسطينية . بحجة عدم وجود جيش للفلسطينيين وعدمه وجود حدود حقيقية لدولة الفلسطينية واخيرا الانقسام السياسي الحاصل بين حركتي فتح وحماس فقد شكل عاملا اساسيا في وكث مشروع الدولة الفلسطينية ، ينظر تلك الدول الرافضة لمشروع استقلال الدولة الفلسطينية .

واما قصة حل الدولتين في فلسطين فقد جاء حسب موقع وكيبدا

مقار الجمعية العامة رقم ١٨١ (الثاني) المؤرخ يوم ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧، الذي نص على إنهاء

الانتداب البريطاني والتقسيم إلى دولتين، انتهى الاقتباس . والمقام هنا يفرض الشرح بأن اي اعتراف بحل الدولتين هو اعتراف بحق ( اسرائيل) في الارض الفلسطينية . اي انه اعادة تأكيد وتقويض الارض الفلسطينية (للاسرائيليين ) .

الاسرائيليون الذين يستندون في أكاديبهم في حق استملاك فلسطين الى الرواية الدينية التي تقول أن الرب قد وعدهم بها .

### \*منيرة صالح



**تداعيات اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة ..**



## رئيس بلدية الرصيفة: تعبيد شوارع حي المقبرة بجبل الامير فيصل «في غضون ايام»

تصوير: اروى شحادة



### هنا الزرقاء- أروى شحادة

اعلن رئيس بلدية الرصيفة اسامة حيمور ل«هنا الزرقاء»، ان البلدية ستبدأ في تعبيد شوارع حي المقبرة في منطقة جبل الامير فيصل «في غضون ايام»، موضحا ان ذلك سيسببه عملية اعادة تاهيل لشبكات ومناهل تصريف مياه الامطار. وقال حيمور ان «البلدية تقوم حاليا بتنفيذ مشروع خطة اسفلتية للشوارع في منطقة جبل الامير فيصل، وسيتم اعادة تعبيد شوارع المنطقة المشار اليها في المرحلة التالية للمشروع، وفي غضون ايام معدودة».

واضاف انه سيجري «فتح وتاهيل العبارات ومصارف مياه الامطار قبل اعادة تعبيد هذه الشوارع».

وردا على شكاوى لسكان الحي من تكسد النفايات ونقص الحاويات، فقد اكد حيمور ان «البلدية تقوم بالواجبات المطلوبة منها في هذا المجال»، ملقيا اللوم على السكان الذين اتهمهم «بعدم القيام بالواجبات المطلوبة منهم بالمحافظة على نظافة منطقتهم».

وكان عدد من السكان شكوا من الاوضاع السيئة في الحي لجهة تهاك البنية التحتية للشوارع وتراكم النفايات وقلة اعداد الحاويات

وعمال النظافة، فضلا عن فيضان مناهل تصريف مياه الامطار خلال فصل الشتاء نتيجة انسدادها وعدم صيانتها.

وطالب بكر عماد وهو احد السكان البلدية باعادة تعبيد شوارع الحي، حيث تكثر فيها الحفر والمطبات التي تؤدي سياراتهم، بالإضافة الى

انشاء ارضفة واطراف لهذه الشوارع.

واشار محمد سعادة من جهته الى «انعدام النظافة بشكل عام في شوارع الحي بسبب قلة اعداد

عمال النظافة، ولعدم وجود عدد كاف من الحاويات، مما يؤدي الى تكسد النفايات في الشوارع».

ولفت سعادة ايضا الى مشكلة ضعف وانقطاع التيار الكهربائي وخصوصا في فصل الشتاء.

اما صبيرة اسماعيل فشكت من مداهمة مياه الامطار لمنزلها وتسببها له باضرار كبيرة، وذلك جراء الانسدادات في شبكات

تصريف المياه، مطالبة البلدية بصيانتها نظرا لقرب حلول الشتاء. وفي ما يتعلق بشكاوى السكان من الضعف والانتقاعات في

التيار الكهربائي، فقد اقر مدير مكتب شركة الكهرباء الاردنية في الرصيفة الاستاذ خليل الصالحى بوجود هذه المشكلة، موضحا ان المنطقة بحاجة الى محولات جديدة.

وقال ان ما يعيق تركيب محولات جديدة هو عدم وجود قطعة ارض مناسبة تصلح لهذه الغاية، حاثا السكان على مطالبة فرع

شركة الكهرباء الاردنية في الزرقاء بتوفير تلك المحولات.

## «السيدات العاملات».. أم الجمعيات الخيرية في الزرقاء



### هنا الزرقاء - اروي شحادة

تؤدي الجمعيات الخيرية دورا مهما في تنمية وتطوير المجتمع المحلي في محافظة الزرقاء، من خلال ترسيخ ثقافة مجتمعية قائمة على أنشطة متنوعة موجهة للفئات الأقل نمواً، وخصوصاً الأطفال والنساء والأسر الفقيرة. ولعل من أبرز هذه الجمعيات «جمعية السيدات العاملات» في الرصيفة، والتي تأسست في عام ١٩٥٧ وتم افتتاحها رسمياً عام ١٩٦٥ برعايه المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه. وتوصف الجمعية بانها ام الجمعيات الخيرية في الزرقاء، حيث انها كانت الاولى التي تنشأ في المحافظة. وتوضح مديرة الجمعية يسرى المراكشي رسالة الجمعية قائلة انها تهدف الى تنمية المجتمع المحلي في كافة المجالات: الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وقد ركزت منذ تأسيسها على تطوير شرائحه الثلاث: المرأة والشباب والطفل، عبر المساهمة في نشر الوعي وتقديم برامج توعوية متنوعة كغاية بالنهوض بهذه الشرائح.

وقالت ان الجمعية يتبع لها روضة للاطفال تأسست عام ١٩٦٥، ومركز للإرشاد الاسري، والذي يقوم بتنظيم محاضرات توعوية للحد من العنف ضد المرأة والعنف الاسري، كما يعقد جلسات نفسية جماعية وفردية، الى جانب مشغل خياطة تدريبي ونتاجي وتوظيفي في نفس الوقت، حيث يوفر برامج لتعليم الخياطة والتدريب على الحرف اليدوية.

وحول احداث أنشطة الجمعية، بينت المراكشي انه جرى خلال العامين الماضيين تنفيذ «مشروع شباب للعمل»، والذي استهدف ٧٧ شابا وفتاة هم من المعرضات للخطر والمستربين من المدارس، حيث حصلوا على مهارات تدريبية تؤهلهم لدخول سوق العمل. واضافت انه جرى كذلك انشاء محفظة اقرضية للمزارعين تقدم لهم القروض

### عدد من عضوات الجمعية

### تصوير: اروي شحادة

المالية لتحسين وتطوير مستوى واساليب الزراعة لديهم، وكذلك محفظة اقرضية للنساء، بهدف امدادهن بالتمويل اللازم لتأسيس مشاريع صغيرة تساعدن في رفع مستواهن المعيشي. ولفتت المراكشي الى ان الجمعية تمول انشطتها من خلال اقساط الروضة التابعة لها ومن الاشتراكات السنوية للاعضاء، وكذلك الدعم والتبرعات التي تتلقاها عبر وزارتي

## يوم الصحة النفسية العالمي



### هنا الزرقاء - منيرة صالح

بمناسبة الاحتفال بيوم الصحة النفسية العالمي عقد مركز الاميرة سلمى للطفولة محاضرة بعنوان (يوم الصحة النفسية ) وذلك يوم الأحد الموافق السادس والعشرين من تشرين الاول على مسرح المركز.

وقدمت المحاضرة الدكتورة ايمان الزبون من قسم التربية الخاصة في الجامعة الهاشمية لطالبات مدارس جامعة الزرقاء الخاصة

وقد تحدثت في المحاضرة عن مفهوم الصحة النفسية والمؤثرات التي تتبع لها الحالة النفسية وقدمت باستخدام (الشاشة الذكية) مجموعة تصانح وارشادات تساعد المراهق على تحقيق الصحة النفسية.

والفترة الامم التي تطرقت اليها الزبون هو كيف يمكن المحافظة على الصحة النفسية الجيدة

وقد لخصت طرق المحافظة على الصحة النفسية بالالتزام بالغذاء الصحي المتوازن مشيرة الى دور بعض الاشربة الطبيعية مثل النعنع واليانسون والكرديه والاطعمة الغنية بمادة الاوميغا ٣ كالاسماك وما تحتويه من اوميغا ٣ . في المحافظة على الهدوء وتخفيف التوتر.

اضافة الى اهمية ممارسة التمارين الرياضية للحفاظ على صحة نفسية من جهة وتخفيف الضغوط اليومية للمصابين باضطراب نفسي واخيرا النوم الكافي حيث يحتاج الانسان الطبيعي الى ثماني ساعات نوم في الليلة الواحدة.

وقال رياض الخطيب مدير مديرية الثقافة ان هذه المحاضرة

### تصوير: منيرة صالح

وهي ضمن الخطة السنوية لأنشطة مديرية الثقافة تعقد بالتعاون مع الجامعة الهاشمية وتقدم لطلبة محافظة الزرقاء وذلك لتأكيد دور مجالات الحياة واعدادهم لمستقبل افضل .



## الحكومة توافق على ترخيص اذاعة لبلدية الزرقاء والمومني يعتبرها «انجازا»

### هنا الزرقاء - بتول ترعاني

وافق مجلس الوزراء اخيرا على السماح لبلدية الزرقاء بالحصول على رخصة محطة بث اذاعي «اف ام» ولمدة خمس سنوات، وهو القرار الذي وصفه رئيس البلدية عماد المومني بانه «انجاز ومكسب حقيقي» لاهالي المدينة.

وقال المومني ل«هنا الزرقاء» ان قرار مجلس الوزراء الذي صدر يوم الاحد ١٩ تشرين الاول يمثل «انجازا ومكسبا حقيقيا لاهالي الزرقاء» معبرا عن اعتزازه بان يكون لمجلس البلدية الحالي «السبق في انشاء اول اذاعة محلية» للمدينة.

واوضح ان الاذاعة التي كانت البلدية تقدمت بطلب الحصول

### هنا الزرقاء - بتول ترعاني

اعلن رئيس بلدية الزرقاء عماد المومني يوم الاربعة ١٥ تشرين الاول، عن اطلاق مشروع اعادة تاهيل المقبرة الاسلامية التابعة للبلدية في منطقة الهاشمية، وبكلفة تصل الى نصف مليون دينار. وقال المومني في لقاء مع اهالي المدينة في غرفة تجارة الزرقاء، ان المشروع سيجري تنفيذه ضمن عطاءين طرحتهما البلدية بقيمة ٣٤٥ الف دينار. ويشتملان على تعبيد وصيانة شوارع المقبرة وانشاء قاعة استقبال ومظلات لخدمة الزوار.

واضاف ان الكلفة مرشحة للزيادة بنحو ٥٠ بالمئة لتصل الى نصف

على ترخيصها في شباط الماضي، لن تقتصر على بث البرامج التي تستقبل شكاوى الاهالي «بل تهدف اكثر من ذلك الى تقديم برامج ثقافية واجتماعية، وعلى كافة الاصعدة لخدمة اهالي الزرقاء ورفع سويته الوعي» لديهم.

واكد المومني ان البلدية طرحت عطاءات لشراء وتوريد وتركيب اجهزة بث للاذاعة، وسيكون اخر موعد لاستلام العروض قبل نهاية شهر تشرين الثاني الجاري، مبينا ان البث سيبدأ فور الانتهاء من تركيب تلك الاجهزة.

وردا على اعتراضات بعض الاهالي على انشاء اذاعة للبلدية، والذين رأوا ان هناك اولويات اخرى ينبغي التركيز عليها، فقد اكد المومني بالرد قائلا انه يحترم رأي كل من يقف «ضد هذه الاذاعة».

وفي موازاة الراء المعارضة والمحفظة، فقد عبر قسم اخر

من الاهالي عن اراء مرجحة بالاذاعة، معربين عن الامل في ان تشكل حلقة تواصل بينهم وبين البلدية. ووصف محمد التميمي الاذاعة بانها «مبادرة جيدة» من بلدية الزرقاء، وسيكون من شأنها «اثارة الطريق لاهالي المدينة وتسليط الضوء على مشاكلهم ومطالبهم»، وايصالها الى المسؤولين في البلدية. وقال فراس الملاح ان انشاء اذاعة سيكون «شيئا رائعا» حيث انها ستخلق «نافذة للمواطن لا يصلح لشكاواه» كما ستمكنه في الوقت نفسه من الاطلاع على المستجدات في المدينة والانشطة التي تنفذها البلدية.

ورأت خلود الشرعة ان «من الجيد ان تكون هناك اذاعة محلية تسلط الضوء على المدينة وما تعانيه من مشاكل لعلها تصل للمسؤولين، وذلك اسوة بالمحافظات الاخرى التي لديها منابر اذاعية محلية، مضيفة ان هذه الخطوة كان يجب ان تحصل منذ زمن بعيد.

## بلدية الزرقاء تعلن البدء باعادة تاهيل المقبرة الاسلامية بالهاشمية

كخزانات المياه والمظلات ودورات المياه. ودعا اهالي المدينة الى مد يد العون للمجلس البلدي لمساعدته في انجاز المشروع، معتبرا ان كل مواطن يمكن ان يساهم ولو بزرع غرسة في المقبرة. كما حث المومني لجان الاحياء على تفعيل دورها في حماية المقابر الاخرى المقلقة في المدينة من العابثين. ولم يستثن المومني المقبرة المسيحية في الهاشمية، موضحا انه جرى تشكيل لجنة لدراسة اوضاعها برئاسة عضو المجلس البلدي اكرم حداد، وقد قدمت مجموعة من التوصيات والمطالب التي اتخذت البلدية قرارات بالموافقة على تنفيذها.



«صحة الزرقاء»

تنفذ جولاتي تطعيم

جديديتين ضد شلل

الأطفال

## هنا الزرقاء - منيرة صالح

تبدأ مديرية صحة الزرقاء في تنفيذ جولتين جديدتين من التطعيم المجاني ضد شلل الأطفال اعتباراً من ٢٦ الشهر الجاري، وذلك في إطار الحملة الوطنية التي تشمل كافة الأطفال في المملكة تحت سن الخامسة وبغض النظر عن الجنسية.

وتهدف الجولتان الجديدتان الى المحافظة على خلو الأردن من هذا المرض ومنع انتقال فيروس شلل الأطفال اليه من بعض الدول المجاورة التي لا تزال موبوءة به.

وقال خالد البحتي رئيس قسم رقابة الأمراض في مديرية صحة الزرقاء ان الحملة هي الرابعة التي تنفذ في المحافظة، واصفا الحملات الثلاث السابقة بانها كانت ناجحة نتيجة اقبال المواطنين واستجابتهم، وكذلك جهود موظفي المديرية.

واضاف انها تأتي في إطار خطة وطنية واخرى تتخطى حدود المملكة حيث تشارك فيها ثمان دول ضمن اقليم شرق البحر المتوسط. ووضح البحتي ان سبب التركيز والتتابع في حملات التطعيم هو ظهور حالات من مرض شلل الأطفال في دول مجاورة، ويهدف محاصرة تلك الحالات ومنع انتقال العدوى منها خصوصاً مع تزايد الهجرة واللجوء الى المملكة من تلك الدول.

واشار تحديدا الى ظهور حالات في كل من سوريا والعراق، الامر الذي قال انه يشكل مبعث قلق للاردن.

ولفت الى ان الدول التي تظهر فيها حالات شلل الأطفال تنفذ فيها عادة ما بين حملتين الى اربع حملات، اما عندنا في الاردن فقد جرى تنفيذ ثلاث حملات خلال عام ٢٠١٣، اضافة الى حملتين تعزيزيتين في شهري حزيران وأب من العام الحالي.

وبين البحتي ان الحملة الجديدة ستكون على جولتين، وبحيث تنفذ الاولى في ٢٦ تشرين الأول الجاري وتنتهي في الثلاثين منه، والثانية خلال شهر تشرين الثاني المقبل.

وقال ان الفئة المستهدفة هي الأطفال من عمر يوم واحد وحتى خمس سنوات، وبغض النظر عن وضعهم التطعيمي، بمعنى انه حتى لو كان الطفل قد تلقى المطعم قبل اسبوع من الحملة، او كانت هناك جرعة مقررة له في الاسبوع الذي يليها، فانه لا ضرر من اخذه جرعة اضافية.

وشدد على ان المطعم خال من الاثار الجانبية من جهة، ويعزز



# اقبال على الطب البديل في الزرقاء لكن الاولوية تظل لنظيره الحديث



## هنا الزرقاء - منيرة صالح

يشهد الاقبال على الطب البديل تزايداً في اوساط الزرقاويين هذه الايام، لكن الافضلوية بالنسبة لمعظمهم لا تزال للطب الحديث الذي يشكل ملاذهم الاول لقناعتهم انه مبني على اساس علمية، بعكس نظيره التقليدي الذي طالما عانى من الدخلاء والدجالين.

ويرى مطلعون ان ابرز ما يشجع على هذا الاقبال هو رخص العلاجات العشبية والطبيعية قياساً بالادوية الكيماوية وفواتير الاطباء، والتي تضاعفت اسعارها خلال السنوات الماضية، اضافة الى فقد البعض الثقة والامل بالطب الحديث.

ويضيفون ان ما يلعب دوراً لا يقل اهمية، هو الاعتقاد السائد بان العلاج البديل القائم في معظمه على ادوية عشبية، يظل اكثر اماناً، بخلاف المستحضرات الصيدلانية التي تنطوي غالبيتها على اثار جانبية ربما يكون بعضها خطيراً جداً.

ويعرف ياسين خضيرات، وهو طبيب عام ومعالج بالطب التكميلي والبديل، هذا النوع من الطب بأنه كل استخدام هدفه اجراء معين على صحة المريض بشكل ايجابي دون استخدام صورة دائمية متعارف عليها سواء عن طريق شراب او حبوب.

واوضح خضيرات ان الطب البديل تدرج تحته فروع كثيرة منها المداواة بالاعشاب والوخز بالابر الصينية ولسعات النحل الاستيوباني (العلاج اليدوي للعضلات والعظام)، والحجامة وغيرها.

كما اشار الى ما يعرف بالعلاج التكميلي، والذي يجري فيه استخدام الطب البديل الى جانب الحديث، وهو ما يؤكد ان هذين النوعين من الطب لا يتعارضان، بل يمكن ان يتعاضدا معاً من اجل الوصول بالمريض الى الشفاء.

وقال خضيرات ان صورة العلاج المتعارف عليها حالياً، والمتمثلة في المستحضرات الصيدلانية لا

يتجاوز عمرها ٢٠٠ عام، وقبل ذلك كان المعتمد هو الطب البديل او ما يعرف بالطب التقليدي في الدول الغربية.

واضاف ان الطب البديل اذا كان ممنهجاً مدروساً قائماً على العلم فإن اضراره الجانبية مقدارها صفر، ومشكلاته تكاد تنحصر في ممارسته من قبل بعض الدخلاء، وفي تداخل مفاهيمه لدى البعض ممن يخلطون بينه وبين الشعوذة والخرافات.

## «لا تتارض»

كفاية جميل، سيدة في الخامسة والاربعين من عمرها، تؤكد انها تتعاطى مع هذين النوعين من الطب، وحسب الحالة، حيث انها تتقن كليهما ولا ترى انهما يتعارضان، بل يكملان بعضهما في كثير من الاحيان. وتقول كفاية انها تلجأ الى الطب البديل او العربي كما تصفه عندما تكون بحاجة الى علاج بالمساج او كاسات الهواء او تجبير كسر احترار فيه اطباء المستشفيات.

وتضيف انها في المقابل تلجأ الى الطب الحديث والعلاج بالدواء الصيدلاني اذا كان الامر يتعلق بهبوط نسبة الدم او علاج امراض الضغط والامراض الداخلية بشكل عام.

غير ان لديها على ما يبدو ثقة اكبر بالطب البديل بحكم تجربة اطلعت عليها، وهي لاحدى صديقاتها التي شفاها هذا الطب من الديسك في وقت عجز نظيره الحديث عن ذلك.

وقالت ان صديقتها كانت اصيبت بعجز تام عن الحركة بعد اجرائها عملية ديسك، ولكنها تمكنت بفضل الطب البديل من معاودة المشي بلا مساعدة من اجهزة طبية او عكاز.

وكما ترى كفاية، فان الطب البديل ليست له اضرار جانبية لان المواد التي تستخدم فيه حسب اعتقادها طبيعية ولا تضر.

## «بديل آمن»

ومن جانبها، قالت ام محمد (٤٤ عاماً) وهي ربة بيت، ان الاولوية تكون دائماً للطب الحديث في حال مرض احد ابنائها، حيث تصحبه الى الطبيب ليشخص السبب ويصف الدواء المناسب.

ولكنها تضيف انه «مش كل صغيرة وكبيرة بدوا دكتور»، موضحة ان الطب البديل هو اول ما يتبادر الى ذهنها كحل آمن ليس له تاثيرات جانبية.

وتشير الى انها تعتمد على خبرتها المتوارثة في علاج في بعض الحالات المرضية البسيطة كالبرد وغيره، وذلك باستخدام اعشاب الميرامية والتنعغ وبعض الزيوت، وكذلك قراءة القرآن، متجنباً اضرار الادوية الكيماوية على الجسم.

وايضاً يؤكد هاني الريماوي (٣٤ عاماً) انه يفضل الطب البديل لانه يتعامل بالاعشاب الطبيعية مثل اليانسون والتنعغ والشيح التي تخلو من الاثار الجانبية الا اذا زادت كميتها، بعكس المستحضرات الصيدلانية ذات التراكيب الكيميائية.

وقال الريماوي انه مثل اي زرقاوي يلجأ الى المستشفى في الحالات الطارئة، حتى اذا تبين السبب واستقرت حالته المرضية، فإنه يلجأ الى اكمال العلاج بالطب البديل.

وعلى النقيض، يفضل عمر النجار (٥٨ عاماً) الطب الحديث لما يمتاز به من سرعة شفاء المريض، على حد وصفه، وذلك خلافاً للطب البديل الذي يتطلب فترات اطول حتى تظهر نتائجه، وهي غير مؤكدة دائماً.

واشار النجار الى تجربة زوجته التي قال انها تعاني من الربو، وان طب الاعشاب فشل في علاجها، في حين استقرت حالتها بعد مراجعة المستشفى وهي الان في تحسن مضطرد.

## «الجمعيات الشهرية» ملاذ الزرقاويين من فوائد البنوك وتعقيدات

الموظفة ريم فرج وزوجها، واللذين لم ينفكا يشكلان الجمعيات المتلاحقة منذ أكثر من عشرين عاما. وتوضح فرج أن الجمعيات التي تشكلها هي وزوجها المتقاعد، يساهم فيها عادة ما بين عشرين وثلاثين شخصا يكوون من الزملاء والمعارف والأصدقاء، وما ان تنتهي احداها باستلام المساهم الاخير لميلغا، حتى يعهدا الى تشكيل واحدة جديدة. وقالت ان البدايات كانت بتشكيل جمعيات بقيمة تتراوح بين ٢٠٠ و٣٠٠ دينار ويقسط شهري لا يتجاوز ١٥ دينارا، وحاليا وصلت القيمة الى ٢٥٠٠ دينار، ويقسط شهري يبلغ ١٠٠ دينار، وهناك من يشارك بنصف سهم، اي يدفع ٥٠ دينارا.

واضافت ان المشتركين تكون اهدافهم اما تمويل دراسة جامعية او شراء سيارة او شقة، في حين انها وزوجها تمكننا من جمع ما مقداره ٢٥ الف دينار مكنتهما من شراء ارض والبدء في بناء بيت. ولمواجهة مشكلة عدم الجدية والالتزام التي تعد سببا لفشل بعض الجمعيات، فان ريم تقول انها وزوجها يحرصان على توقيع كل مشترك على ايصالات امانة تضمن حقه وحقوق بقية المشتركين.

### «مفيدة جدا»

وتقول موظفة اخرى هي منال العيسوي انها بدأت المشاركة في الجمعيات منذ اربع سنوات، واصفة اياها بانها «مفيدة جدا». وقد تمكنت العيسوي من خلال الجمعيات من اجراء عملية «اليزك» لعينيتها، والتي لا يشملها التأمين الصحي، وذلك بكلفة بلغت ١٥٠٠ دينار، وهي الان تشترك في جمعيتين من اجل شراء سيارة، وقد استلمت قيمة احدهما وتنتظر الاخرى. وتعلق العيسوي

### هنا الزرقاء - منيرة صالح

تمثل الجمعيات الشهرية التي باتت ظاهرة راجحة في الزرقاء خلال السنوات الاخيرة، احد البدائل المفضلة التي يلجأ اليها الباحثون عن تمويل شراء بيت او سيارة او حتى سداد دين، بعيدا عن فوائد البنوك المرهقة واشتراطها المعقدة. وتقوم فكرة الجمعية على اتفاق بين مجموعة من زملاء العمل او الجيران، على دفع مبلغ شهري لفترة قد تكون بضعة اشهر او ربما تمتد لسنوات، على ان يتسلم احدهم المبلغ الاجمالي في كل مرة سواء عبر القرعة او ترتيب مسبق.

ولا يقتصر الاشتراك في الجمعيات على محدودى الدخل، بل يشمل الميسورين الذين تتباين دوافعهم بين العجز عن تأمين الضمانات والكفلاء الحكوميين الذين تطلبهم البنوك، او يسعون الى الحصول على قرض خال من الفوائد «الربوية». وبينما يلجأ البعض الى الجمعية لتمويل حاجة طارئة، الا ان اخرين ممن لسوا نتائجها الاجابية، باتوا يتخذونها مسلكا حياتيا، كما هي الحال مع



## تكريم المشاركين بمشروع جمع التراث غير المادي في الزرقاء

### هنا الزرقاء - فضا العبوشي

احتفل في مركز الملك عبدالله الثاني الثقافي منتصف الشهر الجاري، بتكريم المشاركين في مشروع المسح الميداني للتراث الثقافي غير المادي في محافظة الزرقاء، والذي اطلقتته وزارة الثقافة العام الماضي. ويهدف المشروع الى حصر التراث الثقافي غير المادي عبر إشراك المجتمع المحلي في عملية الجرد، وتزويد الوزارة بكل ما يتعلق بهذا التراث لإدراجه في قاعدة بيانات وتحديد عناصره المهددة بالانقراض.

وقدم مدير ثقافة الزرقاء رياض الخطيب في كلمته في الحفل، نبذة عن الية العمل التي جرى اتباعها ضمن محافظة الزرقاء في اطار المشروع الذي شمل محافظتين اخريين هما الكرك والبلقاء. وقال انه جرى «تكليف أربع رؤساء فرق ١٦ باحثا من أبناء محافظة الزرقاء للقيام بجرد التراث الثقافي غير المادي، وفي ما بعد تم تقسيم المحافظة إلى أربع مناطق رئيسية وتم جمع ١٧٥٠ استمارة من الميدان، مصنفة إلى خمسة أبواب رئيسية». وأوضح ان هذه الابواب هي «التقاليد وأشكال التعبير الشفهي، وفنون وتقاليد أداء العروض، والممارسات الإجتماعية والطبوس والإحتفالات، والمعارف والممارسات المتعلقة بالطبيعة والكون، والممارسات المرتبطة بالفنون الحرفية التقليدية».

وتابع ان كافة الاستثمارات جرى «طباعتها الكترونيا وإدخالها لقاعدة بيانات خاصة، وقامت بعدها لجنة المراجعة والتقييم بتقنين الاستثمارات وتقسيمها إلى ٣٧ عنصرا فرغيا». وبين الخطيب في تصريح ل«هنا الزرقاء» ان المشروع شمل ثلاث محافظات هي الزرقاء والكرك والبلقاء، وبذل المشاركون فيه جهدا كبيرا وتغلبوا خلاله على الكثير من العقبات التي كانت تواجههم. وضرب امثلة على العقبات رفض البعض تقديم شرح عن تراث ما، او تصوير طبوس الزواج فوتوغرافيا. وجرى خلال الحفل تقديم مرثي «دانا شو» للتعريف بالمشروع، حيث تطرق الى موضوعات العرس الدرزي والتداوي بالاعشاب، وبعض الحرف اليدوية كصناعة الصلصال وتشكيل الفخار، وغيرها من الموضوعات التراثية. وفي ختامه سلم مساعد محافظ الزرقاء زياد أبو زيد الشهادات التكريمية للمشاركين مندوبا عن المحافظ.



تصوير: فضا العبوشي

### تسليم الشهادات لجانب من المشاركات

## فرقة الزرقاء للفنون المسرحية تقيم مهرجانها الثاني عشر

### هنا الزرقاء - منيرة صالح

تحت رعاية المتصرف على العساف افتتحت فرقة الزرقاء للفنون المسرحية بالتعاون مع وزارة الثقافة مهرجان صيف الزرقاء الثاني عشر في الفترة ٢٠١٤/١٠/٢٧ وحتى ٢٠١٤/١٠/٢١. على مركز الملك عبدالله الثاني الثقافي ومسرح مركز الاميرة سلمى للطفولة. وافتح المهرجان بمسرحية «خريف شخصي» من

تأليف خالد مسلماني واخراج منصور الزبيد الذي تحدث لهنا الزرقاء عن المسرحية بقوله: ان هذه المسرحية عبارة عن كوميديا سوداء تحاكي الواقع العربي تمثلها شخصية افتراضية ترمز الى الانسان العربي. تؤدي هذه الشخصية عدة ادوار منها دور الكاتب وعلاقته بالسلطة ودور السياسي الذي يتخذ من المعارضة منجها للوصول الى السلطة. وتنتهي المسرحية بأن يهرب الشخص من الواقع الى المرض النفسي. ومن جهة اخرى فقد تم عرض خمس مسرحيات خلال أيام المهرجان وبالإضافة الى مسرحية الافتتاح عرضت مسرحية «مكعب بس مثلث» ومسرحية «سيد الوقت» ومسرحية «مسافر ليل» ومسرحية الاطفال على بالي افرح (على مسرح مركز الاميرة سلمى للطفولة) ومسرحية الاله الكبير براون. حيث كانت المسرحية عرض الاختتام. وعبي هامش المهرجان تم تكريم الفنان هشام هندي والفنانة قمر الصفدي والفنان نبيل نجم والفنانة سهير فهد والفنان المرحوم محمد السواقة.

## أسرة القلم تقيم فعاليات الأيام المقاومة

### هنا الزرقاء - منيرة صالح

أقام نادي أسرة القلم بالزرقاء ( فعاليات الأيام المقاومة ) والتي تحنفي بالمقاومة الفلسطينية في فلسطين والشتات من ١٨ الى ٢٠ تشرين الاول وقال أحمد ابو شاويش عضو الهيئة الادارية في نادي أسرة القلم ان انطلاقه الأيام كانت بإقامة معرض للفنانة التشكيلية الفلسطينية تمام الاكمل وحفل تأبين للشاعر العربي الكبير الراحل سمح القاسم بحضور رئيس اتحاد كتاب فلسطين الشاعر مراد السوداني. وفي اليوم الثاني تم تكريم الشاعر الفلسطيني المقيم في الاردن «رشاد أبو شاوور» واختتمت الأيام المقاومة بعرض فلم «الجزلة» الذي يوثق الجرائم الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني حيث تم عرض القلم بحضورمخرجه الفلسطيني «برهان سعادة»



الشاعر صلاح ابو لاوي يكرم الشاعر الفلسطيني رشاد ابو شاوور







# قبيل افتتاحه..

## غياب المواصلات

### ينذر بمعاناة لمرضى

#### ومراجعي مستشفى

## الزرقاء الجديد

### هنا الزرقاء - رماز شاتي

يعاني مرضى وموظفو مستشفى الزرقاء الحكومي الجديد، من غياب وسائل النقل العامة من وإلى المستشفى الذي أعلن وزير الصحة مؤخراً أنه سيفتح رسمياً ويبدأ العمل بكامل طاقته مطلع الشهر المقبل.

وكانت إدارة المستشفى الذي تكلف انشاؤه ٧٠ مليون دينار، قد دشنت عملية تشغيل تجريبي له في ايار الماضي، ثم بدأ في استقبال مرضى غسيل الكلى وبعض العينات المخبرية لفحصها في مختبراته اعتباراً تموز.

وقبل اسبوعين، أعلن الوزير علي حياصات خلال تفقده المستشفى الذي تعثر افتتاحه عدة مرات، ويمائل في تصميمه مستشفى الامير حمزة في عمان، انه سيفتح رسمياً وسيقدم خدماته للمرضى مطلع شهر تشرين الثاني المقبل.

ويتسع المستشفى الجديد إلى ٥٠٠ سرير قابلة للزيادة إلى ٦٠٠، وهو مقام على ارض مساحتها ١١٤ دونماً، ويتألف من ثلاثة طوابق مع برجين ويضم سكناً للممرضات ومهبط طائرات عمودية ومواقف للسيارات، وساحات خضراء.

ومع ان هيئة تنظيم النقل اعلنت نيتها استحداث خطي باص لخدمة المستشفى الواقع في مدينة خادم الحرمين شمالي الزرقاء، الا ان ذلك لم يتحقق بعد، ويخشى كثيرون من تأخره، الامر الذي

سيتسبب بمعاناة للمرضى والمراجعين.

وبالفعل، فقد تكدت بوادر هذه المعاناة من خلال الصعوبات التي يواجهها مرضى الكلى ممن مضى عليهم خمسة اشهر وهم ينتقلون بينه وبين المستشفى القديم في وسط المدينة.

وبرغم ان ادارة المستشفى خصصت باصاً لنقل مرضى غسيل الكلى من وإلى المستشفى القديم، الا انه لا يقوم سوى برحلة واحدة يومياً، وهو ما لا يعد كافياً بنظر كثيرين.

وقال امجد زين العابدين الذي يخضع لغسيل كلى بمعدل ثلاث مرات اسبوعياً، انه لا يستطيع بحكم عمله الالتحاق بالباص الذي ينطلق في السابعة والنصف صباحاً، الامر الذي يضطره الى تكبد اجرة تاكسي يوصله الى المستشفى الجديد.

وعدا ذلك، فقد اشاد زين العابدين بمستوى الخدمة الطبية والنظافة في مرافق هذا المستشفى، وهي امور اكد ان اهالي الزرقاء طالما افتقروا اليها في المستشفى القديم.

ذات الاشارة بالمستشفى وخدماته، وايضا نفس الشكوى من المواصلات، جاءت من آية الزواهره التي كانت تتحدث وهي مربوطة الى جهاز غسيل الكلى.

واكدت آية، وهي من ذوي الاحتياجات الخاصة، انه لا يوجد اي تقصير من الكادر الطبي وانها لا تعاني سوى من مشكلة المواصلات. وناشدت في هذا الصدد وزارة الصحة توفير باصات تراعي

متطلبات من هم في مثل حالتها، حيث انها تواجه صعوبات في الصعود والنزول من الباصات العمومية وكذلك الباص المخصص لنقل مرضى غسيل الكلى من وإلى المستشفى الجديد. ولا تقتصر الشكوى من المواصلات على المرضى فحسب، بل هي تشمل كذلك موظفي المستشفى.

وقال الموظف ايمن ابو سرحان انه يضطر معظم الاحيان الى دفع ثلاثة دنانير اجرة لسيارة تاكسي يوصله من الزرقاء الى المستشفى الجديد، متمنياً على المسؤولين حل هذه المشكلة للتخفيف على المرضى والموظفين.

وتجد معاناة المرضى تعاطفاً من جهات غير متوقعة، ومنها بعض سائقي التاكسي الذين من المفترض انها توافق هواهم من حيث انعاشها لعمالهم.

وقال احدهم وهو باسل الطريفي ان المسافة بعيداً جداً بالفعل، والبعض لا يستطيع دفع اجرة التاكسي، وفي نفس الوقت لا يجد باصات عمومية توصله الى المستشفى. وتمنى الطريفي على المسؤولين تخصيص باصات باجرة معقولة تراعي اوضاع المرضى والمواطنين. ومن المقرر ان يخلف المستشفى الجديد مستشفى الزرقاء القديم، الذي تأسس عام ١٩٦١، ويتردد انه سيتحول الى مبنى للعيادات الخارجية او مستشفى للنسائية والتوليد، ولكن دون ان تكون هناك تصريحات رسمية تؤكد ذلك.

رماز شاتي  
اسراء القدومي  
منيرة صالح

هيئة التحرير

مسؤول التحرير  
بسام العنتري

رئيس التحرير  
عطاف الروضان

المدير العام  
داود كتاب



هذا المشروع ممول من الاتحاد الأوروبي



شبكة الإعلام المجتمعي  
Community Media Network

لملاحظاتكم واستفساراتكم  
مديرة مشروع تمكين نساء الزرقاء عبر الإعلام  
etaf.roudan@ammannet.net

عنوان لجنة التنمية  
شارع المدارس - مجمع وكالة الفتوح  
الدولية - مخيم الزرقاء، محافظة الزرقاء -  
الأردن ص.ب. (٧٧١) رمز الزرقاء (١٣١١٦)

عنوان شبكة الإعلام المجتمعي  
المملكة الأردنية الهاشمية - عمان - وادي صقرة  
شارع عرار - وادي صقرة - عمان ٢٠٥١٣ عمان ١١١٨

لإعلان يرجى الاتصال على 962795069996